**مقدمة بحث عن دولة الإمارات قديماً وحديثاً**

دولة الإمارات العربية المتحدة كانت ولا تزال واحدة من أهم دول شبه الجزيرة العربية، وهي عبارة عن سبع إمارات متحدة وهي أبو ظبي -وهي عاصمة الإمارات-، ودبي، والشارقة، وعجمان، ورأس الخيمة، والفجيرة، وأم القيوين، وظهرت الإمارات كدولة مستقلة ومتحدة في عام 1971م، وجاء الإعلان عنها بعد اجتماع الوحدة الذي عُقدّ ما بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمة الله عليه-، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم -رحمة الله عليه- وذلك في منطقة السمحة.

**بحث عن دولة الإمارات قديماً وحديثاً**

دولة الإمارات كغيرها من دول العالم لها تاريخ غني بالأحداث التي ساعدت على تقدّمها بالوقت الحاضر ووصولها إلى ما هي عليه الآن، حيث استغلّت الإمارات تاريخها بطريقة ذكية وفعالة جعلت منها محطَّ أنظار العالم كافة، حيث أصبحت اليوم مقصداً للسياح والزوار، ومقصداً للمستثمرين، مما ساهم في تحسين الوضع الاقتصادي فيها بشكل كبير، ويرتبط تاريخ دولة الإمارات ارتباطاً وثيقاً بالتجارة والإسلام الذي دخل المنطقة عام 630م، وبسبب موقعها المميز والمهم المار بطريق تجّار أوروبا، والشرق الأقصى، والهند، والصين، كانت سواحلها مطمعاً للغزاة الأوروبيين، فوقَعت المنطقة في القرن التاسع عشر تحت الانتداب البريطاني، إلى أن حصلت على الاستقلال الذاتي في عام 1971م.

**نبذة عن دولة الامارات العربية المتحدة**

دولة الإمارات العربية المتحدة هي دولة اتحادية تتألف من سبع إمارات ممتدة على طول الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية، وعاصمتها هي إمارة أبو ظبي الأكبر مساحة من بين الإمارات السبع الأخرى، وهي مركز الصناعات النفطية في البلاد، وتعد إمارة دبي من أشهر الإمارات فيها أهم المراكز التجارية والمالية في المنطقة، تحتضن العديد من الشركات متعددة الجنسيات وناطحات السحاب.

تتشارك الامارات في الحدود البرية مع السعودية، وسلطنة عُمان، وفي الحدود البحرية مع إيران، وقطر، والعراق، والكويت، والبحرين، أراضيها ذات طبيعة صحراويّةً مليئة بالكُثبانِ الرمليّةِ حيث تمتد صحراء الربع الخالي إلى داخل البلاد، تحتوي بعض الأراضي على سهول ساحليّة مواجهة للخليج العربي، وفي شمال شرق البلاد تمتد جبال الحجر.

في القرن التاسع عشر وقعت الإمارات مجموعة من الاتفاقيات مع بريطانيا والتي كانت تنُص على عدم تعامل دولة الإمارات مع أي دولة أُخرى غير بريطانيا دون موافقة مُسبقة منها وذلك مقابل حِماية البريطانيين للطُرق الساحلية والبرية لدولة الإمارات، وتم تشكيل دولة الإمارات العربية المُتحدة عن طريق دمج الإمارات السبع في عام 1971م وهي أبو ظبي، عجمان، الفجيرة، الشارقة، دبي، أم القيوين، رأس الخيمة التي انضمت لهم في عام 1972م.

**اسم الإمارات قديماً وحديثاً**

اسم الإمارات العربية المتحدة هو الاسم الحديث لدولة الإمارات، حيث سميت بهذا الاسم بعد اتحاد إماراتها السبع، وقديمًا كانت تُعرّف باسم الساحل والذي سميت به بسبب موقعها على طول الشريط الساحلي للخليج العربي وخليج عمان، أمّا اسم اتحاد الإمارات، فقد أطلق عليها في عام 1971 ميلادي، وفي ذلك الوقت أطلق على دولة الإمارات اسم اتحاد الدول المتصالحة، وكانت عبارة عن ستةإمارات متحدة فقط وهي أبوظبي، ودبي، والشارقة، وعجمان، وأم القيوين، والفجيرة، وذلك قبل أن تنضم إليهم إمارة رأس الخيمة في عام 1972 ميلادي، وقد كان لكل إمارة من الإمارات السبع اسماً قديماً مختلف عن اسمها الحديث الذي يطلق عليها اليوم وهي:

* **أبوظبي:** كانت تسمى قديماً إمارة أم ناركما.
* **دبي:** كانت تسمى قديماً إمارة الوصل.
* **الشارقة:** كانت تسمى قديماً إمارة ساركوا.
* **رأس الخيمة:** كانت تسمى قديماً إمارة جلفاز.
* **الفجيرة:** كانت تسمى قديماً إمارة عمالقة البحار.
* **عجمان:** بقيت تحمل نفس الاسم قديماُ وحديثاً وهو نسبة إلى قبيلة عجمان التي كانت تمثل أكبر قبلية بالإمارة وقتها.
* **أم القيوين:** كانت تسمى قديماً إمارة أم القوتين، وذلك لأنها كانت تمتلك قوتين، واحدة برية وواحدة بحرية.

**الحياة في الإمارات قديماً وحديثاً**

قديماً كانت الحياة في دولة الامارات بسيطة للغاية، وخالية من أبسط وسائل الراحة والرفاهية والتطور، كانت بيوت السكان مبنية من الحجارة والطين، أو من جريد النخل، وأعداد البيوت قليلة للغاية ومتفرقة، كان أغلب الناس تقتات من صيد السمك فقط، وفيها أسواق بسيطة، ولكن حديثاً عندما بدأت الإمارات بالتطور تغيرت الأوضاع المعيشية للسكان بشكل جذري من قمة البساطة إلى قمة التحضر، حيث عملت الحكومة الإماراتية على الارتقاء بالدولة في كافة المجالات، فاتّبعت استراتيجيات عميقة تهدف إلى تطوير كامل قطاعات الدولة، وهذا ما نراه في وقتنا الحالي حيث أصبحت الامارات العربية المتحدة قوة عالمية بمقومات ضخمة.

**عملة الإمارات قديماً وحديثاً**

قديماً لم تكن الامارات العربية تتعامل بعملة خاصة بها، فقد كانت العملة المتداولة في الامارات هي الروبية الهندية، ومنذ عام 1966 ميلادي كان الامارات تتداول عملة الريال القطري في كافة الامارات ما عدا إمارة أبو ظبي التي كانت تستخدم عملة الدينار البحريني، ولكن بعد إعلان استقلال دولة الإمارات واتحادها أصبح الدرهم الإماراتي هو العملة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة، وقد استخدم الدرهم الإماراتي لأول مرة في 19 أيار / مايو عام 1973 ميلادي، وحديثاً حتى يومنا هذا عملة الإمارات هي الدرهم الإماراتي والذي يعادل حوالي 0.27 دولار أمريكي.

**اقتصاد الإمارات قديماً وحديثاً**

قديماً كان الاقتصاد في الإمارات ضعيفاً جداً يعتمد بشكل كبير على الزراعة في الواحات، وصيد الأسماك، وتجارة التمور، واللؤلؤ، أما بعد اكتشاف النفط في الخمسينات، حدث تغيير جذري في هيكل الحياة الاقتصادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وساعدها في ذلك موقعها الاستراتيجي، والإنفاق الحكومي وسياسات الدولة في التنويع الاقتصادي، وتواصل الحكومة جهودها في الانتقال إلى اقتصاد قائم على المعرفة عبر تشجيع الابتكار، وتعزيز الإطار التنظيمي للقطاعات الرئيسية، وانعكس التطور الاقتصادي لدولة الامارات بشكل كبير على ازدهار القطاعات الآتية:

* استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي.
* تجارة الجملة والتجزئة.
* خدمات الصيانة والتصليح.
* العقارات.
* الشركات وخدمات الأعمال.
* الإنشاءات والبناء.
* التصنيع.

وحديثاً فقد أصبحت دولة الإمارات العربية المُتحدة من أكبر الدول اقتصادياً، حيث تحتل المرتبة الثانية والثلاثون في التصدير عالمياً، ووفقاً لمؤشر التعقيد الاقتصادي (ECI) احتل الاقتصاد الإماراتي المرتبة الخامسة والأربعون بصفتها أحد أكثر الاقتصادات تعقيداً

**الطرق في الإمارات العربية المتحدة قديماً وحديثاً**

قديماً اتسمت الطرق في الإمارات العربية المتحدة بشدة صعوبة التنقل فيها، فقد كانت معظم الطرق صحراوية ورملية يصعب سير المركبات عليها، ولم تكن إمكانيات الدولة الاقتصادية تسمح بإنشاء شبكة طرق جديدة، وبعد ظهور النفط وتطور الاقتصاد الاماراتي، بدأت دولة الامارات في العمل على إنشاء شبكة من الطرق التي تربط كافة مناطق دولة الإمارات مع بعضها، وحديثاً تمتلك الإمارات بنى تحتية تُعد من بين الأفضل والأكثر تطوراً على المستوى العالمي، وتمتد شبكة الطرق والمترو على كافة المناطق الحضرية وتتكامل معاً لتدعم النمو في كافة قطاعات الاقتصاد والأعمال والسياحة، وكما تشتهر دولة الإمارات بالطرق السريعة ونظام النقل المتطور والذي يعتبر إحدى نقاط القوة التي تحاول الدول المجاورة وحتى الدول الكبيرة التعلم منها، وقد تم تصميم طرق الاتصال في الامارات بحيث يكون التنقل بين مختلف المناطق أمرًا سهلاً وسريعًا للغاية.

**نفط الامارات قديماً وحديثاً**

قديماً لم تستطع دولة الإمارات العثور على النفط المتواجد في أراضيها وذلك سبب عيشها للحياة البسيطة الخالية من الرفاهية، واكتشف في عام 1960م، حيث تم العثور على النفط لأول مرة في بئر مربان رقم 3، وعدد من الآبار الأخرى في اليابسة، ومنحت حكومة أبو ظبي شركة أدما الحق في البحث والتنقيب عن النفط في المياه الإقليمية، وهكذا تم استخراج النفط وتصديره في عام 1964م، وبعدها تم العثور على أعداد كبيرة من آبار النفط والغاز في الامارات، وحديثاً تحتل الإمارات العربية المتحدة المرتبة الثانية في احتياطي النفط في العالم بعد السعودية، وتأتي في الصدارة بين الدول التي تنتج النفط على مستوى العالم، فالإمارات تمتلك 98 مليار برميل نفط احتياطي، وتنتج أكثر من 2.9 مليون برميل يومياً، مما يجعلها تمتلك 6% من إنتاج الدول الأعضاء في منظمة أوبك.